الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١٨ رمضان المعظم سنة ١٣٤٤
جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن)
أول ابريل سنة ١٩٢٦

الاحتجاج العام على زيارة دي جوفنل لفلسطين واضراب المدن ـــ اخر اخبار الثورة السورية

من عاصمة السيف الى عاصمة القلم

— ١ —

« اما العاصمة الاولى فهى السويداء ، واما الثانيه فانها جيزة الفسطاط ، فقد وردت رسالة من الزعيم الوطني الامير عادل ارسلان الى صديقه الاستاذ زكي باشا يحدثه ويسامره ويداعبه ويذكر في خلال دعابته خبر معارك خطيرة نقلنا خلاصة تفصيلاتها عن صحف فلسطين . وقد رجونا استاذنا زكي باشا ان يتفضل بشرح كتاب صديقه الامير فاجاب سؤالنا وها نحن ننشرها على التوالى ، قال الامير » :

مركز قيادة الثورة السورية

١١ مارس ١٩٢٦

سيدى الاستاذ المفضال !

أنا الآن في مكان لا شأن فيــــه لغير الرصاص. فاسمحوا لى أن اكتب اليكم بقلم رصاصى ، كان مكسوراً ، فأصلحته بخنجر أحد الرفاق . لا أجرأ على تقديم الشكر لكم لما قمتم به من احياء ذكرى المرحوم فقيدنا وشهيدنا فؤاد ، خيفـــة ان تروا فى ذلك انكاراً لمقام ملتمسه بحق الفضل والعطف ، وهو المقام الذى جعل الجميع ابناء لكم . وقد كان رحمة الله أبر هؤلاء الابناء ، وألصقهم بكم ، وأعرفهم بفضلكم ولكن الموت في سبيل الوطن هو العزاء الوحيد . [...]ما مات وطن مات أبناؤه من أجله . فليمت ، [...]ليحي الوطن ! أرجو الصفح عن تقصيرى فى [...]راسلة ، فان أوقاتى ذاهبة كلها في سلسلة من [...]لاعمال ، كان الاولى ان يقوم بهـا جماعة من [...]صحاب النشاط والهمة العالية . وأنا أحاول [...]ن أصل الى بعض المطلوب من هذه الغايات ، [...]رغم ضعفي . واحمدالله الذى إعاننى وأزال [...]ا كان بى من الالتياث . فصرت قادراً على [...]ركوب أياما بلا انقطاع ، الا ساعات النوم وهي [...]يلة ، والا ساعات الطعام وهى أقل . اعددت [...]لة الى مكان هو خناقة العدو المتعصب . وقد [...]جحت كل النجاح . فوقع الجيّار فى أيدى قوم [...]ان يتوعدهم بالغازات والغارات . وأرجو أن [...]لكم صدى ما تم من هذا العمل . ويكفى [...] أقول انى شطرت جيش العدو شطرين . فما [...]ن منه في دمشق ، فهو محصور مقهور . وما [...]ن منه فى حوران ، فتحت خطر الموت جوعا [...] قتلا بسيوف هؤلاء الابطال الصناديد الذين [...]لو الموت بينهم حتى للجبان الرعديد . وهذا [...]كان هو « وعرة اللجاة » التي انهزم فيها جيش [...]اهيم باشا ، فكيف تريدون أن يثبت فيها جيش [...]نرال اندريا (جنرال باسم جارسون) . [...]لخط الحـديدى الذى يصل دمشق بدرعا [...]اضرة حوران) يمر أمام هذا الوعر المدهش [...]يف وقد أرسلنا من قطع الخط في مواضع [...]لفة ، فتعطلت حركة الجيش الافرنسى وأخذ [...] كان منهم فى المحطات بالانسحاب الى قرية [...]رع : وسنحصرهم ان شاء الله . وأذرع هذه سوروا عليها بالخنادق والاسلاك وأكياس التراب ، ونصبوا فيها المدافع والرشاشات ، وباتوا ينتظرون النجاة أو الموت . وهم يرون النجاة فى الصلح ، ويمهدون له بمفاوضات قائمة في كل ناحية . ولكن من سوء حظ هذا الوطن ان فريقا من أبنائه لا يعرفون الوطنية الا من عرفناهم منهم بهـــا . ففي هذه البلاد وعلى هـذا الخط قرى ثلاث سكانها من هذا الفريق ، اغروا عشيرة بدوية اسمها عشيرة السلوط او الصلوت وجمعوا لها بعض الجند مع بعض مئات من شبانهم . وتقدموا لحربنا ، فانبرسبب فرددناهم مدحورين برفق . وقد وقفت بنفسى في الخط الامامي فمنعت الدروز من دخول قراهم . ثم ارسلنا اليهم كتاباً لطيفا قلنا لهم فيه ان الغرض من احتلال الاتجاه هو احتيـــاط عسكري بحت ، وان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . وكان الرسول اليهم شيخ من مسلمي مدينة حمص في الستين من عمره فأخذوه وذبحوه ذبحا ومثلوا به وجروا جثته في أزقة القرية التى اسمها خبب . وكان ذلك بحضور أحد الضباط الفرنساويين . ونحن الآن فى حيرة : فان سكتنا عنهم زادوا دناءة . وان تركنا الثوار يرجعون عليهم ، لم يبقوا منهم دياراً .

أبشركم أن أحوالنا حسنة برغم الفساد الذى حاول الفرنسيس ان يحاربونا به ولا يمضى هذا الشهر إلا بنجاح أتم . والعزائم كما هي . فلا تصدقوا ما يذيعه « هافاس » من حين لآخر ولا ما تصدره بيروت من الا كاذيب ، بعض الالعاب تنفع للحروب . وها قد جربت معرفتى بلعبة « المحبوسة » مع الفرنسيس فسددت عليهم الطرق . وأظن أنهم أدركوا الآن أن متابعة الحرب لا تجدى نفعا . فلا بد لهم من النزول على رأى الامة السورية . وأنا لا أخاف الآن من جانب العدو شيئا ، لكننى أخاف ضعف بعض رجالنا السياسيين الذين يحاولون ارضاء البلاد وارضاء العدو وارضاء مطامعهم الشخصية فى آن واحد .

أرجو ابلاغ سلامى لجميع الاصدقاء وأن تقبلوا منى عاطفة الاحترام والاعجاب وواجب الشكر الجزيل أبقاكم الله للجميع . وجعلنا على أحسن حال

عادل ارسلان

ياساكنى « السويداء » وأنتم في سويداء قلبي !

— ٢ —

أقر الله بكم عين الامة العربية ! ونصركم الله نصراً عزيزاً !

هذا دعائي لكم ولمن معكم من الاجاويد المغاوير ، حماة الوطن . وأنا أتلهف بكل جوانحي عليكم وعلى قضيتكم ، وأشارككم بنفسى ونفيسى في حركتكم الموفقة المباركة .

فاجهادكم إلا في مصلحة القومية العربية كلها ، بغير قيد ولا شرط ، وبلا فارق من حيث الجنسية ، وبدون تمييز من جهة العقيدة أو الدين

فياحماة العرب ، قد جعلكم الله في هذه الايام الاخيرة مصداقاً لقوله تعالى ، « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة » الآية

فهذه الآية الكريمة ، قد تجددت آثارها في هذا الزمان عند مشرق الشمس في بلاد الشام وعند مغربها في بلاد الريف . ويأبى الله إلا أن يتم نوره ، ولو كرهت تلك العصابة التي يقال لها عصبة الامم .

وانى طالما حاولت ، والله على ما أقول شهيد ، أن أسعى بنفسى للانضمام الى صفوفكم المبرورة تحت راية سلطان باشا الاطرش وأهل بيته الاكرمين ، ولكن الزمان كان يعاندني . وأظنه فعل ذلك لعلمه بعجزى الجثمانى ، فأراد أن لا يجعلني عالة عليكم ، وأنتم في حاجة الى خفة الحركة وسرعة الانتقال واهتبـــال الفرصة في الانقضاض على العدو المغرور وبقوته الوحشية

وطالما حاولت الوفود عليكم من ضفاف بردى أو عن شطوط النيل ، لكى أحظى باحدى الحسنيين : شهود الفوز لقضية الحق في الدنيا ، أو حصولي على الفوز بالشهادة في سبيل الوطن . لكن الامراض كانت تتناوبني وتفت في عضدى وتنال من عروقي وأعصابي كل منال

فواحسرتى !

لقد أقعدنى الجد العاثر والمرض المتواتر عن اللحاق بأصدقائى البررة الكرام .

وفي طليعتهم زعيم النهضة الفكرية وقائد الحركة الاستقلالية ! ذلك الاختصاصى في فن التفلت من حاقات السلطة الغشوم وأحضان الام الحنون (أبو ميادة الدكتور عبدالرحمن الشهبندر) .

وقد رافقه في التسلل فوق الجبال وفى ثنايا الوهاد وبين مغامر المغاور ومهالك السباسب رفيقنا الثالث فى ليلتنا التاريخية بقرية الزبداني ، من أعمال دمشق الفيحاء ، وأعنى به القنـاص الذى ماسمعت بمثل حديثه الحديث فى أساطير الاقدمين . لقد كان اختصاصياً فى اصطياد حيوانات البر ، ولكن الثورة السورية جعلته اختصاصياً فى اقتناص وحوش الاوربيين ، هذا هو نزيه بك المؤيد !

وهل أتاك حديث تلك الصاعقة بل ذلك البركان الذى انقض من أرض مصر ، فما درى الفرنسويون فى سهول لبنان إلا وقد أعمل فيهم الحديد والنار ، فكوى جباههم وأحرق أكبادهم ذلك هو الشهيد فؤاد سليم الذى خلف لقومه الف فؤاد سليم ؟

ولا تسل عن سليل بيت المجد القديم ، والحسب الصميم ، ورافع راية الادب ، وحسبه تعريفا أنه شقيق شكيب . كنت أظن الامير عادل ارسلان شاعراً بارعا ، فاذا به وقد ضم بين برديه بطلا مغواراً ، بل قد زر أزراره على فتاك بتاك ، وها هو قد طوق الفرنساويين بسوط عذاب ، جعلهم يرون النجوم في الظهر الاحمر . ولقد قام منذ ولايته لقيادة الثورة بمعجزة مزدوجة ، رقصت لها عجائز حوران فرحا وطرباً ، وانهارت لها اعجاز باريس هلعاً وجزعاً . وأنت قرأت يا سيدى بيان هذه المعجزة يا ربيب الادب ويفخر به الوطن من نبرات هذا الشاعر بل ذلك القائد الذي قيضه الله لخدمة الامة العربية في هـذا الزمان بسيفه في راحته كما رفع شأنها بيراعة براعته . بارك الله فيه وفى أخيه !

وان أنس ، لا أنس السيد نسيب البكرى . فقد كان أول مجيب للثورة ، وكانت فيه اكبر حياة الثورة ، وعنه صدرت العجائب في هذه الثورة . فبمثله تفخر الامم ، ومن شابه أباه فما ظلم : خرج لله وللوطن عن مقامات عزه ومجده ، وتجرد في سبيل قومه وأمته من ماله التليد والطريف . وليس ذلك بعجيب ممن تحدر عن أبى بكر الصديق .

وكان بودى أن أذكر زعماء المجاهدين وكان حقا على قلمي أن يكتب ان كل مجاهد هو زعيم ، ولو شئت أن أشنف المسامع واعطر الافواه وأكحل المقل بذكرى الخراط (ولى معه شأن سيظهر قريباً) والاخوين سوسق ، وأبناء عكاشة ، والنفورى ، والحاج حسين ، وعقيل ، والقطامى ، وابو ديبو والعاصى ووهاب والعائدى والقاوقجي وسكر ، والشماط ، وسلوم ، وحجاز ، وبصلة ، وزلفو وعدى ، وأمثالهم من أباة الضيم وحماة الحوم والحريم الذين هم كاسنان المشط بل كاسنان المنشار ، يعملون فى الطالع وفى النازل على تقطيع أوصال الغاشمين ورد كيدهم فى نحرهم وصدهم عن بلادنا مدحورين ، فيقذفون بهم الى ماوراء البحر المتوسط أو الى قاعه كما فعل الاشرف خليل بن قلاون فى سالف الزمان ، وكما فعل بالامس مصطفى كمال ، وكما يفعل اليوم سيدى محمد بن عبدالكريم الخطابي ، وكما سيعمل غداً سلطان الاطرش . وان غداً لناظره قريب

فكل الدلائل متوافرة وكل الآيات متواترة على قرب هذه النتيجة التى هى كالساعة آتيـة لاريب فيها . وكان من أهم هذه الدلائل تلك الوثيقة النفيسة التي تدل على استمرار الفوز لتلك الفئة القليلة ، ومن أعجب هذه الانباء ذلك الجواب الذي سطرته سيوف الثائرين على تقرير لو تقرير تلك العصابة المدعوة « بعصبة الامم »

فبينا هذه العصابة تقول بترك فرنسا وشأنها في الشام ، إذا بالثورة تجاوبها باسطرته من دماء الفرنساويين عن ذلك النصر المبين الذي تجاوبت له الاصداء ، وهلعت من هوله قلوب العلوج

هذه الصفحة الجديدة ، كتبها الامير عادل بسيفه البتار . ومع مشاغله الحربية وكبير مسؤوليته في حفظ الذمار ، كيف تسنى له أن يجد فراغاً من وقته الثمين ليستخدم الرصاص (البرى ، البري) في كتابته آية هذا النصر لصديقـــه العاجز الباقي في القاهرة ، رغم أنفه بحكم عضده المفتوت وعظمه المرضوض وعرقه الموجوع من كيد النسا (بفتح النون ، فتح عينك !)

ولله در الاسد « ارسلان » فقد وجد فى معمعان الحرب سبيلا الى فكاهاته اللطيفة . فانه ذكرنى (ويعلم الله انى لست بالناسي) بمجالسنا الليلية فى كل يوم فى قهوة العنقاء (فينكس) حيث كان يخدمنا غلام رومي أو « جارسون » أو « ننل » وهذا هو الاصح واليه أشار الامير في خطابه السابق .

ولقد أحسن الله الى الامير عادل ، فرزقه باندريا من طراز آخر . وهو الذى يقـدم له الضحايا اليومية من علوجه البيض . فانظر الى حظ الامير : كان له « أندريا » بشارع عماد الدين فى كل ليلة . وله الآن « اندريا » آخر في كل يوم بميـدان القتال . وقد طبق الامير على « أندريا » الفرنساويين لعبة « المحبوسة » التى كنا نتشاغل بها فى كل ليلة

كنت أنزل في كل مسـاء من دويرتى بجيزة الفسطاط لحضور هذا المجلس الذى كان بمثابة مؤتمر صغير لشعوب الشرق ، نتجاذب فيه أطراف الحديث عن آلامنا وعن آمالنا ، ونتذاكر فيه أحوالنا وشؤون أممنا ولا ننسى حظنا من الادب والتاريخ ، والمفاكهة بطريف النكتة وبطريق المسامرة .

وذلك يسوقنا بطبيعة الحال إلى ترويح النفس بشيء من اللهو المباح .

فكان المرحوم فؤاد سليم ينصرف الى الشطرنج مع السيد عزت الاعظمي ، مد الله في حياته وأنسم علينا بملاقاته . وحينئذ كانت تقوم الحرب على قدم وساق ، بين سورية والعراق ، ولكن فى سكون وسكوت حتى ينعزل الشاه أو يموت . وكان صديقنا الزركلي ، كثيراً ما يختلس الفرصة فيسبق فؤاداً الى مقارعة الاعظمي على رقعة الشطرنج ، فينعزل فؤاد الى جانب قريب ويتنـاول القلم والقرطاس ويسطر تلك النفثات ، يسحر بها الناس وتتحلى بها الجرائد والمجلات . ولذلك كان للزركلي أجر رغم أنفه

أما الامير عادل ، شاعر الامس وجـلاد الفرنساويين اليوم ، فقد كان يجادلنى ويجالدنى على طاولة النرد ، ولا يرضى بغير اللعبـــة « المحبوسة » . ولعل العناية الربانية كانت تمهد للنبوغ في هذا التمرين للمناورات الحربيـة والحركات العسكرية ، فآتانا أيضاً مثل الزركلي ، لى برغم أنفي نصيب في الفوز الذى ناله وبناله عادل ارسلان .

كيف لا وقد كان الامير يكسب المعركة في اغلب الاحيان ، فاذا قدر الله لى مرة أن أظفر برسيلى ، فكنت أ كون شبيها بالفرنساويين في التكبير والتهليل على أمر حقير ضئيل

ولكن الامير لا يلبث أن يعاود الكرة . وحينئذ يتعالى الصياح ويتوالى الصراخ ، وتفتح ابواب « الحبس » تارة على قشاط أسود من جنود الامير ، وتارات على حجارة بيض أبعثها ذات اليمين فتقع في الكمين ، واذا صرفتها ناحية الشمال وقعت في الحبس والاسار . وفيما بين ذلك ينعقد فوق رؤوسنا وحوالينا وعلينا مثار النقع من دخان يقذف به الامير من أنفاس سيجارته ، وأبعث به من خرطوم أركيلتي (شيشتي) بعد عجيج وضجيج . ويدوم هذا العراك حتى يرغمنا على الصلح ذلك المشاغب الخبيث ، السيد محمد على الطاهر (صاحب جريدة الشورى) فقد كان يتسلل الينا ، ونحن لا ندرى ، ثم يرسل أصابعه المفتولة المعسولة ، فتتخلل تلك الاحجار المحبوسة ، فتخربطها (على مايقول هو بلسانه الشامى) ويخلط نظامها ويخلصنى انا من فتكات الامير ، بما يجعله يكاد يتميز غيظاً ، في حين تظاهري بأنني لست أقل منه موجدة ...

كنا نعود رغماً عنا الى المسامرة والمحاضرة حتى ينتصف الليل ، فأعود الى جيزة الفسطاط ، ويصعد الامير الى غرفته بعد أن ينفح النـدل « أندريا » بما شاء الله ليزداد نشاطاً في خدمته . وأما الخبيث النابلسي ، فلست أدرى ماذا كان يفعل الشيطان به ، أو ماذا كان يفعل هو بالشيطان !

بيد اني أتقدم اليه بالرجاء أن لا يذهب الآن الى سهول حوران وأن لا يعبث بلعبـة « المحبوسة » التى يلعبها الامير الآن على حساب القـائد أندريا . فهو عليم بغضبات الامير في وقت اللعب ، فكيف بها في وقت الجد ؟ والافضل له أن يلزم السكون والسكوت حتى تنتهي المعركة بفوز الامير وانتصار الثورة . وعلى هذا الشرط يكون له أجره برغم أنفه أيضـاً

ما كنت أتفطن الى ما أودع الله فى قلب الامير العادل من سليقة الغزو والفتك والهجوم ، حتى كشفت لى هذه الثورة عن حسن بلائه فى جسوم الخصوم ، ولذلك رأيتـه بكل سرور واغتباط يشير الى لعبته « المحبوسة » في كتابه الذي تتجلى فيه للقراء عبقرية هذه الشخصية الممتازة ولا ريب انهم علموا مثلى ان الله جمع له بين السيف والقلم ليخدم أمته بعقله القوى وبساعده المتين .

عن جيزة الفسطاط فى ٢٨ مارس سنة ٩٢٦

احمد زكى باشا

المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين

أسفرت نتيجـة الخلافات على عضوية المجلس في فلسطين ان الحكومة تدخلت فيهـا وعينت السادة الشيخ محمد مراد والحاج سعيد الشوا من أعضاء المجلس السابق ، وأمين بك التميمي وعبد الرحمن بك التاجي أعضاء للمجلس بصورة موقتة وقد علمنا في آخر ساعة أن الاستاذ مراد والحـاج سعيد الشوا يرفضان التعيين

ما هنالك

تفتيش حديث!

كتب الينا من دمشق ان السلطة الفرنسوية قد زاد بلبالها وكثر وسواسها فاخذت تفتش الجنائز وتوقفها اثناء سيرها وتفتش التوابيت!

فهل لنا ان نطالب المجمع العلمي الفرنساوى وهو عنوان مدنية فرنسا ان يكشف للناس الحكمة في هذه الاعمال الفظيعة المهجية؟

رمضان والجرائد

ذكرت جريدة الجزيرة اليافية انها في اثناء رمضان ستصدر مرة في الاسبوع بدلا من مرتين. فقلنا لا بأس، هذه جريدة صائمة

وصدرت جريدة السياسة يوم الاثنين ٨ رمضان تحمل على صدرها شهادة «افطارها» اذ أنها ذكرت تاريخ ذلك العدد انه ٧ رمضان

فقال ظريف: ولكن ما ادرانا انها داخت من شدة الصيام عليها فسهت عن ضبط التاريخ وذكرت ٧ رمضان بدلا من ٨؟ فقال ثالث: ان الصائم ينسى كل شيء ويسهو عن كل شيء إلا عدد الايام التي صامها!!

مقاضاة السفهاء

حددت محكمة جنايات مصر يوم ٢٠ ابريل «نيسان» المقبل لمحاكمة الخواجه ايوب القلقيلي لقذفه في جريدته بحق الاديب الفاضل السيد حلمي القتياني من افاضل نابلس واحد اعضاء المؤتمر الفلسطيني السادس ولا شك في ان القضاء العادل سيورد صاحب هذه الجريدة غياهب السجون ويحكم باغلاقها ردعا لكل بذيء يتناول اعراض الناس بالسب والشتم

موظف «رزيل»!

هذه عبارة يجيبك بها كل صاحب عمل في جمرك غزة لان حكومة فلسطين وضعت على رأس تلك الادارة غلاماً غريباً عن البلاد، لا يعرف أصول المعاملات ولا يقدر المسئوليات. وقد نبه أهالي غزة ادارة جمارك فلسطين الى هذه النقطة مراراً وان أعمال هذا الموظف ستضر غزة وتضر ادارة الجمارك. وقد حدث أخيراً ان ايراد جمرك غزة نزل عما كان عليه في العام الماضي لان أصحاب البضائع صاروا يجلبون بضائعهم من مصر عن طريق بورسعيد بحراً فيخلصون عليها في جمرك يافا مفضلين احتمال الصعوبات على سماجة هذا الشاب الذي نكبوا به مدينة غزة

فهل لادارة جمارك فلسطين أن تنعم النظر في هذه المسألة؟

غزة «غزاوى»

(الشورى — لا فائدة من الشكوى لان التجارب أثبتت ان حكومات الاستعمار تنظر الى الامور بالمقلوب دائماً. وما على تجار غزة اذا أرادوا الخلاص من صاحبهم إلا أن يضعوا مضبطة يثنون فيها على مأمور الجمرك «لحسن أخلاقه» ويطلبون زيادة مرتبه لتفانيه في «خدمتهم» ويعلنون «ثقتهم» به و«ماشاكلهم» بحضرته الخ

فان قاموا بهذا العمل ضمنا لهم الخلاص منه حالا وماعليهم إلا أن يجربوا)......

ثم رددناه أسفل سافلين

هل تريدون أن تعرفوا من رده الله أسفل سافلين؟

خذوا هذا التعريف من البلاغ الفرنساوي الرسمي عن فوزى الاطرش. قال بالحرف:

«ابن أحد زعماء دروز الجبل بقي أميناً (أى خائناً لقومه الدروز وأمته العربية) مدة الثورة. ثم انضم في الحال الى المعسكر الفرنساوي عند ماحوصر في السويداء واشترك في الدفاع عنها (أى قاتل قومه في صفوف أعداء وطنه) وكان مصاحباً للجنرال غاملان قائد حملة جبل الدروز. وفي جميع الوقائع الحربية أبدى مزيد الشجاعة ورباطة الجأش لاسيما في واقعة رساس في ٧ اكتوبر ١٩٢٥ (إحدى الوقائع التي انكسر فيها الفرنسيس) جاعلا من نفسه مثالا للامانة (لخيانته لقومه المظلومين الثائرين لحفظ شرفهم ودمهم وعرضهم) وللاخلاص لوطنه (فليتأمل القارىء في درجة خراب ذمم الفرنسيس) ولفرنسة» انتهى الخلاصة:

خلق السيف لرأس طارت النخوة منه

فهذا هو فوزى الاطرش جاسوس الفرنسيس ورائدهم ودليلهم الى كثير من تلك الفظائع التي اقدم عليها كاربيليه. وأغرب من دلالته على لؤمه حمله السلاح في صف العدو وهذا لا يعهد له نظير عند الدروز. فان المعروف عند بني معروف انهم مهما تباغضوا وتقاتلوا اذا هجم عليهم عدو خارجي صاروا عليه يداً واحدة مهما كان من شدة العداوة

أما هذا السافل الاسفل فأحب أن يثبت أنه لا قاعدة بدون استثناء.

قرر الدروز حرق دارة ودور اثنين آخرين من الخونة وأحرقوها وكان ذلك باتفاقهم جميعاً وأما العار الذى لبسه هؤلاء الخائنون فهو أعظم من النار

النفاق وأكل الاموات

ما رأى المتأمل افسد من هذا الزمان، ولا سمع الناس باشد نفاقا من أهله

طالبت ادارة مجلة سركيس المشتركين المتأخرين عن الدفع، ومنهم من تمتع بالمجلة اكثر من سنة فلم يردوا عليها، ومما يدعو الى زيادة التأمل انها كتبت ٦٠٠ رسالة الى ٦٠٠ مشترك استحق عليهم الاشتراك فسكتوا كلهم

عجيب ان يتفق ٦٠٠ فاضل بينهم الوجيه والطبيب والمحامي والتاجر والباشا والبك على أكل مال مجلة لم تطرح عليهم ولا عرضت على حضراتهم بل انهم كلهم طلبوها من المرحوم سليم افندى سركيس فلما مات ماتت ضمائرهم واستحلوا حقوق مجلته فالتهموها

اما نحن فاننا نقترح على ادارة مجلة سركيس ان تبعث الى الصحف باسماء هؤلاء اللصوص السمَّاية لتنشرها على التوالي ليتعرف لصوص الليل الاشرار على لصوص النهار الابرار والسلام!

فؤاد سليم في أميركا

روت جريدة البيان الغراء ان فرع جمعية الباكورة الدرزية في كلفلند (اوهايو) أقامت حفلة تأبينية للمرحوم الشهيد فؤاد بك سليم فرثاه الافاضل الدكتور محمد عباس يحيى وعلى افندى منصور أبو حمزة وفايز افندى نويهض والشيخ محمد عطا الله والشيخ قاسم عطا الله ومحمود سعيد افندى الجوهرى وملحم افندى على وسليم افندى سليمان قبلان وملحم افندى ابراهيم يحيى. رحم الله الشهيد العزيز وألهم أمته على فقده صبراً جميلا

القبض على الزئبق!

زعموا ان أحد البرابرة شهد في محكمة فسأله الرئيس عن اسمه فقال محمد، وعن والده فقال محمد، وعن جده فقال محمد!

ولما سأله الرئيس أين يسكن قال مع أخي فسأله الرئيس وأين يسكن أخوك فقال معي، فقال ولكن أين تسكن أنت وأخوك فقال البربري نسكن مع بعضنا!!!

وهكذا فان رئيس المحكمة ضاق ذرعاً بهذا البربرى البسيط الخبيث ولم يستطع أن يفهم منه شيئاً!

ذكرنا هذه القصة المشهورة بمناسبة حديث صحافي جرى لمكاتب المقتبس مع سمو الامير عبدالله أمير شرق الاردن. وها نحن نذكر للقراء مثالا من ذلك الحديث:

سأله المراسل عن الثورة في وادي موسى فقال الامير لاشيء هناك مطلقا ولكن حدث أمر بسيط موضعي انتهى بيومه!!!

وسأله عن ادارة شرق الاردن: فقال الامير «حسب القانون»....

وسأله عن علاقته بالانكليز فقال سموه «كما كانت»...وسأله عن رأيه في الثورة: فقال الامير «ما المسئول بأدرى من السائل»!!

هذه خلاصة المحادثة. فهل لاحد ان يفهم لنا ماذا قال سمو الامير المعظم؟؟

انا المأمور!

اذا تغلغل الفاحص وتأمل أمور ادارة البوليس في مصر لا يشك في أنها مختلة مختلة كبوليس فلسطين

بوليس فلسطين يعرفه قراء هذه الجريدة فلا حاجة للكلام عليه. اذن فلنحدثهم بعض الشيء عن البوليس المصرى

حدث في خلال هذا الشهر ثلاث حوادث متوالية: الاولى اعتداء مأمور قسم الازبكية ومنصبه يعادل «قومسير أول» على اثنين من الاعيان لانه مأمور

وحدث بعد ذلك ان أحد الافندية «نط» من سيارة نقل في شارع شبرا قبل أن تقف فوقع وتدحرج فانسخت ملابسه وقد كبر عليه أن «يتبهدل» أمام الناس فجاء الى السائق وأمره بالسير الى مركز البوليس قائلا أنا مأمور قسم الجمالية! ولولا انه رأى خشونة من الركاب لساقهم مع السيارة كأنهم أدوات استعملت في ارتكاب الجريمة!

وحدث عند غروب أحد الايام ان أحد الافندية ركب الترام وطلب من أحد الجالسين ان يترك له مقعدة فلما أبى عليه ذلك اشتبك معه «بخناقة» كانت نتيجتها ان الافندى المعتدي قال على رؤوس الاشهاد: «أنا مأمور»...

لو ان الامر وقف عند هذا الحد لهضمه الناس كيفما كان الحال ولكن هؤلاء المأمورون لا يكتفون بخرق القوانين والاعتداء على الناس بل انهم يقبضون على الشخص المعتدى عليه ويسوقونه بانفسهم الى مراكز البوليس حيث يتكفل زملاؤهم، وكلهم من طينة واحدة، بالانتقام من المتعدى عليه!

لو فرضنا ان أحد الوزراء أو أحد رؤساء المحاكم وقع من سيارة أو تشاجر مع آخر، فهل يستطيع ان يأخذ هو السيارة، أو يقبض على خصمه ويجره بنفسه الى مركز البوليس؟

فرقة مطافي دمشق

وعربة رئيس البلدية

سأل أحدهم رفيقه: لماذا نرى بلدية دمشق تلغي فرقة المطافي؟

فقال: وهل بقى الفرنسيس في دمشق ما يخشى عليه الحرائق؟ فسأل آخر: ولكن ما الحكمة في الغاء العربة الخاصة برئيس البلدية؟ فقال: لئلا يخطفها الثوار ويسوقوها الى الزيتون فيها!!

المجد في حجيرة!

هاجم الافرنسيون قرية «حجيرة» من بلاد الشام، فأخلاها الثوار وتراجعوا عنها، غير أن عمدتها «الشيخ» استمات دونها، فاتخذ سطح داره معقلا، وأخذ يدافع المهاجمين، ويرميهم حتى أصيب بعدة رصاصات وأيقن بحلول الاجل فأشار الى زوجه العجوز التي كانت تحوم حوله كما تحوم اللبوة، وقال: خذي سلاحي، لا تلمسه أيدي الاعداء.. دافعوا عن الوطن.... ثم قضى نحبه.

وتناقلت الصحف حديث هذا «الشيخ» فتحركت شاعرية وجيه كبير من سراة البلاد الشامية وأعيانها، فكتب القصيدة التالية يخاطب بها شيخ حجيرة، قال لا فض فوه:

شيخ الكماة الثائرين وأبا الاباة الناهضين
أبقيت ذكراً خالداً وبقيت فخر الخالدين
ناضلت عن شرف البلا د نضال آساد العرين
ووقفت وقفة اروع انف التوارى في الكمين
لم يثن عزمك ما ثنت من كاهل أيدى السنين
صيرت دارك معقلا وسماءها الحصن الحصين
وأخذت تصلي الخصم نا — راً لا تحيد عن الوتين
مازلت ترمى صابراً والله يجزي الصابرين
حتى أصبت برميــة أدمت من الأسد الجبين
ولبست ابهى حلة وشرفت فيها اللابسين
دمك الزكى طرازها أكرم به كفناً ثمين
ونظرت حولك نظرة ترجو المؤازر والمعين
قلت السلاح خذوه لا تلمسه أيدى الغاصبين
شرف الكمي سلاحه ان الكمى به ضنين
ذودوا عن الوطن المقد س انه الدين المبين
ذودوا عن الوطن الذي يحوى رفات الاولين
لا تتركوا أوطانكم يا قوم نهب الناهبين

* * *

لبتك تسعى لبوة هي ذلك الشبل الامين
ورثت خلال المجد عن آباء صدق أكرمين
ضمتك ضمة واله وبكتك من قلب حزين
هل بعد هذا منظر يبدى جلال الثائرين
تلك البطولة أبرزت تمثالها للناظرين

* * *

ضحوا بأشمط سيد قد زانه شرف ودين
الله أكبر انه نبأ يشيب له الجنين
نبأ اذا كررته أرسلت من دمعي السخين
المجد هذا لا الغلا ب ولا فتوح الفاتحين
المجد في (حجيرة) حيث الشهيد غدا دفين

ح. ى

الوفد الصهيوني في مصر

طرق هذه الديار منذ أيام وفد من الاساتذة والطلبة والطالبات من اليهود الصهيونيين يبلغ عدده مئة تقريباً لزيارة مصر بنفقة قليلة على حساب الفلاح المصرى فانفردت جريدة الاهرام بتسميته بـ «وفد فلسطين» وفي نعت هؤلاء اليهود الاجانب الذين لا يعرفون العربية باسم «الفلسطينيين»...

وكانت الحكومة المصرية قد أوفدت مندوبا رسميا من قبلها «لتحيتهم» عند وصولهم ثم أنزلتهم في منازل على حسابها

وقبل أن نستمر في الحديث نرجو من القارىء الشرقي أن لا يتأثر من امتهان حكومة مصر لكل ماهو شرقي. وحفاوتها بكل شيء أجنبي لان هذه الحكومة لا تمثل اخواننا المصريين بوجه من الوجوه. لانها اغتصبت حكم الشعب المصرى وهاهى تحكمه بزغم أنفه وطالما أرهقته وأذلته. ومن شاء زيادة ايضاح فليقرأ الصحف المصرية لحاودما. ففيها أكثر من الكفاية. أما نحن فحسبنا أن نقول ان صحف مصر وصفت وزارتها الحاضرة بأنها محبوبة من كل الاجانب إلا المصريين والشرقيين وان «الكتلكة» تعتمد على فخامة زيور باشا رئيس الوزارة الحاضرة أشد اعتماد، كما كانت تعتمد على الجنرال غورو في سورية......

ركب هذا الوفد السكك الحديدية من فلسطين الى مصر بنصف أجرة، وأكل وشرب ونام وطاف الاماكن الاثرية وركب السكة الحديدية المصرية حتى القنطرة مجانا، أى من مال الفلاح المصرى المسكين

ومما استلفت الانظار من لؤم هؤلاء الدخلاء أنهم بدلا من أن يهتفوا عند تحرك القطار لجلالة ملك مصر التى أكرمتهم حكومتها أخذوا يترنمون بالنشيد اليهودي «هاتكفا»!

وغاية ما يقال بعد ما ذكرناه عن هذا الوفد انه لو كان عربيا لما سألت عنه الوزارة الحاضرة ولا سمحت له بدخول البلاد المصرية! والغريب ان شيخ الازهر الذى تحركه هذه الوزارة لاغراضها السياسية يريد من جيران مصر أن يقتدوا بفضيلته بمسألة الخلافة!

اذا كان لفضيلة الاستاذ الشيخ أن يطلب البيعة بالخلافة فاعليه إلا أن يطلبها من هؤلاء الضيوف!!!

الاحصاء في تونس

نشرت حكومة تونس انها ستقوم باحصاء عدد السكان في ابريل الجارى ابتداء من ٢٠ الى ٢٧ منه

الهند

بومباى في ٦ مارس — لمراسلنا الخاص

وفد خدام الحرمين

أمس الماضى جاءت افادة من مكة بان رئيس جمعية خدام الحرمين السيد حبيب مدير جريدة سياست قبض عليه في مكة بأمر من ابن السعود ثم أطلق سراحه بعد ثلاثة أيام على شرط أن يسافر حالا من الاراضي الحجازية وفعلا توجه الى مصر ولما وصل هذا الخبر الى مسامع الجمعية قامت وقعدت وأصدرت المنشورات والصقت منها كثيراً على أبواب المساجد وأخيراً قررت تكوين مؤتمر عام للبحث في الحالة الراهنة هذا واليوم نسمع من جرائدهم ومقالات كتابهم انهم حيث لا يرون اختلافا بين وجهة نظرهم ووجهة نظر جمعية الخلافة الآن (اذ الكل متفقون على عدم صحة بيعة ابن السعود ملكا على الحجاز) فيرون ان لا مانع من اتحاد الجمعيتين والظاهر ان جمعية الخلافة موافقة على ذلك وسنرى ما يكون

قائد المدينة المنورة

وصل القائد عبد المجيد باشا قائد حامية المدينة المنورة من جدة على الباخرة علوى قاصداً العراق وقد صرح هنا بتصريحات هامة منها ان المذكور ما سلم الا من الجوع ليس إلا بالرغم من خيانة أولئك النفر الذين يسمون أنفسهم قادة البلاد وحكامها امثال الشريف شحات واضرابه ورغما من قطع المواصلات بين المدينة وشرقي الاردن من أولئك القوم الذين يدأبون ليلا ونهاراً في معاكسة القضية العربية

عبد المسيح الانطاكي الجديد

وصل الينا قاسم افندي الميداني صاحب جريدة الفيحاء في دمشق الشام والمذكور ساح في العراق والكويت ومسقط وجاء الى هنا ثم سافر قاصداً زنجبار فالبن وقصده من هذه السياحة تأليف كتاب ... يبحث في حالة العرب والطرق المؤدية لنجاحهم!!!

احتجاج الجالية الحجازية

تحتج الجالية الحجازية هنا على الحرب القائمة بين ابن السعود والامام يحيى على أبواب بلادهم إذ يرون هذا مجلبة لشقاء البلاد ودمارها لان خروجها من حرب ودخولها في حرب أخرى حكم عليها بالموت النهائى على انه ليس بين الحجاز واليمن عداء ولا شقاق

(غالب)

نشرنا رسالة مراسلنا كما هي، وقد نشرنا في العدد الماضى رسالة الاديب «عربى» كما هي أيضا مع ان الفرق واضح في خطة الاثنين. فالاول «سعودى» المشرب والثانى هاشمى النزعة، ونحن لم ننشر الرسالتين إلا لنمكن القراء من الوقوف على حقيقة آراء الناس في مثل هذه المسائل

أما رأينا الذى وعدنا به القراء بشأن وفد جمعية خدام الحرمين فيجده القارىء في مكان آخر من هذا العدد

نصرى سليم

علمنا ان الشاب الهمام نصرى بك سليم شقيق الشهيد الكبير فؤاد بك سليم كان يرافق الامير عادل ارسلان في المعارك الاخيرة، وكتب الينا من دمشق انه قام مقام شقيقه المرحوم في نسف الجسور «الكبارى» وانه عطل سير الخط الحديدى في حوران غير مرة وانه يوم ٢٠ مارس اقتلع نحو ٣٠٠ متر من الخطين عند داود دمشق

الكويت في قاموس السياسة

(لكاتب عربي فاضل)

جل أمراء العرب اذا لم نقل كلهم لم يعتلوا عروشهم ويملكوها بحجة شرعية ماعدا حجة السيف ومثلهم الدولة العفيفة بريطانيا العظمى بل هي تزيد عليهم بالحجج السياسية المبرقشة إلا أمراء الكويت آل الصباح فقدهاجروا من بلدهم الهدار من مقاطعة الافلاج النجدية بعد خلاف بينهم وبين أبناء عمهم من قبيلة جميلة (بالتصغير) من بطون قبيلة عنزة فاستعان منافسوهم بآل حسن من قبيلة الدواسر واضطروهم الى المهاجرة فبعد أن استنشقوا نسيم الخليج الفارسي جابوا سواحله وركبوا عبابه يرتادون موضعاً صالحاً لسكناهم حتى عثروا على موقع (الكويت) الحالي واسمه يدل عليه (فالكوت) في اصطلاحهم القصر الصغير وتصغيره (كويت) وهو قصر صغير لآل العريعر من قبيلة بني خالد حكام بلاد الاحساء وماجاورها في ذلك الوقت ولم يتردد ابن عريعر أن وهبهم ذلك القصر لحقارته فبنوا مساكنهم حوالي سنة ١١٢٥ ومنذ ذلك الحين أخذت الكويت في النمو والاتساع حتى صارت أكبر مدينة على الخليج الفارسي ومن هذا يعلم ان حق أمراء الكويت شرعي بلاجدال لانهم مؤسسون لاغاصبون .

وكان أول الحاكمين الشيخ صباح الاول ثم ابنه عبدالله الاول وتلاه ابنه جابر الاول وبعده صباح الثاني ثم ابنه عبدالله الثاني وبعد وفاته اشترك في الحكم اخوانه محمد ومبارك وجراح الى أن قتل محمد وجراح سنة ١٣١٣ فقبض على زمام الحكم أخوهما الشيخ مبارك باشا ابن صباح ومن حكمه ابتدأت حياة الكويت السياسية والاقتصادية فقد كانت له أطماع وآمال عظيمة وربما حدثته نفسه بالاستيلاء على جزيرة العرب كلها في حين تناوبه عاملان قويان هما المانيا وتركيا من جهة وبريطانيا من من جهة أخرى ولكنه عرف كيف يستثمر تلك الموازنة بعد أن ضحى بقليل من حقوق البلاد المقدسة لتهور تركيا وتصلب ساستها رغما عن عطف مبارك باشا وتعلقه الشديد بها الى مابعد الحرب العظمى .

ان الشيخ مبارك لايخلو من مسئولية مقتل أخويه المقتولين في فراشهما وقد فر أبناؤهما الى بلد الزبير وقام صهرهما الشيخ يوسف آل ابراهيم (وكان يرشح نفسه لحكم الكويت) بالمطالبة بدمهما والانتقام من قاتلهما مطالبة معاوية بدم عثمان فجهز حملة بحرية بالسفن الشراعية وقصد الهجوم بها على الكويت والاستيلاء عليها ولكن لسوء حظه لم يساعده الهواء فانكشف سره واستعدت البلد لمقاومته فلما اخفق لجأ الى دس الدسائس ونصب المكائد لخصمه العنيد حتى كانت وقعة الصريف بين مبارك باشا وعبدالعزيز بن متعب الرشيد حاكم شمر ونجد كلها بسبب دسائس يوسف فكان النصر حليف ابن الرشيد فتواطأ على حمل الحكومة العثمانية على ضم الكويت الى الممالك الشاهانية فعلا وان كانت عثمانية وترفع العلم العثماني اسما حتى تكون كاظمة المقابلة لبلد الكويت اخر محطة لسكة حديد بغداد على الخليج الفارسي فجهزت حملة برية من الزبير وأرسلت السيد رجب باشا نقيب أشراف البصرة على الباخرة « زحاف » ليخابر مبارك في شروط التسليم ومن بنودها أن يسلم البلد ويذهب الى الاستانة ليتقلد وظيفة شرف هناك على أن المعتمد البريطاني في أبي شهر كان واقفا على تفاصيل الامور كلها .

لم يرم « زحاف » مراسيه إلا والطراد البريطاني يملأ دخانه ذلك الفضاء الذي لم يتسع بدخان بواخر الاستعمار بعد ، فاهي الا ساعة أو شبهها حتى قابله ولسان حاله يقول :

اتنا أنت في الكويت كراو
ألقت في الهجاء ظالما لعمرو

نزل المعتمد مبشراً ونذيراً وفي كفه صك !! صك السلام والطمأنينة ! صك الصداقة والاخاء ، أو بعبارة أخرى : معاهدة ودية ! ورابطة صداقة قلبية ! صارت فيما بعد قيوداً حديدية ! وأغلالا جهنمية . وماذا تحتوي عليه ياترى ؟

لا شيء ! شيء بسيط تافه ! قنصلية ، وفي كل البلاد قنصليات ، وحماية بحرية وبها يكفي الله المؤمنين القتال. وقد برهنت صاحبة العفة بريطانيا على اخلاصها باستئجار أرض للقنصلية بينما كان الشيخ يهب الاراضي لمن يشاء ذلك

ان بشاعة لقمة العلهز التركي أنست الشيخ مبارك ان في اللقمة العسلية الانكليزية سما زعافا أو جملته يتناسى ذلك. وبعد برهة وجيزة وقع الشيخ تلك المعاهدة وتلاها الانذار البريطاني مخبر فيه الباخرة زحاف ومن عليها بين السفر أو قعر البحر، فاختاروا أهونهما ورجعوا بخفي حنين وهكذا فازت انكلترا على حساب تركيا وافاقت من كابوس الالمان الثقيل في خليج فارس

* * *

هذه خلاصة تاريخ الكويت والاصبع البريطاني فيها وهنا نشرع في بحثنا اللغوي فنقول :

كان الشيخ مبارك ذا اطماع واسعة وآمال عظيمة ترتكز على ذكاء فطري ودهاء لو عززا بالعلم لاتيا بالعجب العجاب ولولا ضيق المجال لاتينا على أعماله السياسية ولكن بحثنا محصور في أعماله الداخلية . كل كويتي يعلم مقدار ما وصل اليه العصر المباركي من الاستبداد والاحكام العرفية فالضرائب غير محدودة وعلى الاخص في أيام الحروب وكذلك الرسوم الجركية والغرامات الجنائية لا محدد لها الا ارادته ولا فرق بين أجنبي ووطني حتى انه في أواخر أيامه أصدر امراً بأخذ ثلث ما يباع من العقار رسما للحكومة ولو تكرر البيع عدة مرار

ومما يستحق الذكر ان أحد التجار الكويتيين يدعى سيف بن رومي ذهب في سفينته الى مغاصات اللؤلؤ كما هي عادة التجار وكان ملاحو السفينة من أهالي الصومال الانكليزية فسولت لهم انفسهم ان يقتلوه طمعاً في ماله وفعلا نفذوا إرادتهم ولكن الحكومة قبضت عليهم في لنجة من مدن ايران على الخليج الفارسي وسلمتهم الى الشيخ مبارك ولكنها طلبت ان تكون محاكمتهم عندها غير ان اصرار الشيخ اضطرها الى الانصياع لرغبته فقتلوا رميا بالرصاص بأيدي فداوية الشيخ الوطنيين وذلك في صفر سنة ١٣٣١ هجرية والخلاصه ان

(١) ظلم مبارك — عدل لاحتياج بريطانيا الى ولائه فيما اذا دخلت في حرب مع تركيا

(٢) رسومه الجركية — عادلة لسبب نفسه

(٣) ضرائبه الفادحة على الاجانب — يجوز لذلك لانه مستقل واستقلاله حجة على المانيا

(٤) ألثلاث العقارات — حق عادل للسبب نفسه .

(٥) قتل الصومال — جائز اذا توقف عليه رضى الشيخ

هذه صفحة من قاموس السياسة البريطانية في ذلك الوقت .

* * *

وفي الليلة ١٤ من شهر محرم الحرام سنة ١٣٣٤ توفي الشيخ مبارك باشا وتولى بعده نجله الاكبر الشيخ جابر الثاني وكان عهده عهد رخاء وأول حسناته اسقاط أمر الاثلاث ولم تطل مدته فانتقل الى رحمة الله سنة ١٣٣٥ وتولى بعده أخوه الشيخ سالم فخفض الرسوم الجركية الى ٤ ./. على الداخل من كل شيء وأعفي الخارج من الرسوم مطلقا واسقط باقي الضرائب كلها وفي أيامه سنة ١٣٣٦ حصر الانكليز الكويت حصراً اقتصاديا عسكريا بحجة انها تهرب الاطعمة الى سوريا أثناء الحرب ولم تخل أيامه من الحروب والمناوشات مع الاخوان لتصلبه في الرأي وتمسكه بمصالح الوطن حتى توفي سنة ١٣٣٩ وخلفه ابن اخيه احمد ابن الشيخ جابر بن الشيخ مبارك الصباح الحاكم الحالي وهو الحاكم الشوري الوحيد في عائلة آل الصباح لايبت أمراً الا برأي المجلس الذي الفه من أعيان البلد المشهورين

أما الاحكام بجميعها مستندة الى القضاء الشرعي والرسوم الجركية لا تتجاوز ٤ ./. على كل نوع على أن الجشع الاستعماري خجل ان يفرض على الصين وغيرها من البلاد الضعيفة بأن تتقاضى رسما على بضائعه بأقل ٥ ./. وما عدا ذلك فلا رسوم ولا غرامات ولا ضرائب الامن مستتب والسكينة تامة مع هذا كله نرى القنصل البريطاني في هذه الايام يستنكر عدم انصاف الاجانب في الكويت ويستغيث ويستصدر أمراً من حكومته بفتح محكمة للاجانب عنده بتحما كون فيها والاغرب من ذلك ان الكويتي اذا كان موظفا عند أجنبي تشمله العناية البريطانية . ومعنى هذا ان وقت الدسائس قد آن ولا بد من استخدام أحد تجار الضمائر والمبادىء من الوطنيين فينتسب لها العمل في هذه الدائرة المرنة آمنا من أحكام الشيوخ وغضبهم وهكذا انعكست معاني القاموس فصار العسل خلاً ، والعدل ظلماً ، والنظام اختلالا !

ولكن لماذا لا تصرح بريطانيا بالحقيقة وتقول لنا أنها مسألة سكة حديد بين حيفا والكويت بعد أن ازال السر جلبرت كليتون عقبة وادي السرحان في مؤتمر بحره ، وتريح نفسها من اختلاق الاكاذيب وتغيير الحقائق وتشويهها وتريحنا من سماع هذه الترهات فكلنا يعلم أن حبة الكينا الحلوة تحتوي على شيء أمر من الصبر ولتعلم انكلترا أن الشرق انتبه ولم يعد يعبأ بهذه الترهات والاباطيل حتى التلاميذ الصغار يعرفون قصة الذئب والحمل وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ؟

الكويت خ . م . ف

لماذا عطلوا الف باء

علمنا ان سبب تعطيل جريدة الف باء كان هكذا : حذف لها المراقب عمودين من الصفحة الاولى فصدرت ومكان الحذف أبيض لاكتابة فيه على نحو مانرى في جرائد بيروت . ولكن الاحكام في دمشق غيرها في «لبنان الكبير» لان الواجب على الف باء حسب الطريقة الجهنمية التي يحكمون بها سورية ان تملأ الفراغ الذي احدثه المراقب بمواد واخبار اخرى لئلا يفهم الناس الذين يعيشون في غير دمشق ان فيها مراقبة !! اي انهم يريدون افهام البعيد عن دمشق ان دمشق في ايديهم وان فيها جرائد تكتب ماتريد بدون مراقبة !!!

الوفاق التركي الفرنساوي

عاد كانه لم يكن

هذا عنوان تحفة من تحف امير البيان الاستاذ الجليل الامير شكيب ارسلان وسننشرها في صدر العدد المقبل

الفرق بين الفريقين

كل من نظر بعين الانصاف والحق الى الخلاف القائم بين المجلسيين والمعارضين في فلسطين في الحالة الحاضرة بشأن انتخاب أعضاء المجلس الاسلامي ، يظهر له الفرق العظيم بين الفريقين المتنازعين ، المجلسيين والمعارضين

فالفريق الاول لايجد من الحق ولامن الوفاء أن يتناسى أعمال المجلس الكبيرة وجهوده في سبيل البلاد ، ومواقفه الوطنية الشريفة وما لاقى من المشاق والمصاعب في تأسيس هذه الدائرة الوطنية ، ومحافظة على استقلالها وعلى كرامة الملة الاسلامية وما كابد في سبيل المشروعات العظيمة التي قام بها . فهذا الفريق بعد أن بذل كل جهد للتفاهم مع المعارضين ولم ينجح رشح أكثرية الاعضاء السابقين للانتخاب وشرع في تعضيدهم بالوسائل المشروعة التي لديه . فلما رأى المعارضون انهم مخذولون لامحالة في أكثر الجهات أسقط في أيديهم ولم يجدوا لهم ملجأ إلا الحكومة الاستعمارية التي لاتريد بهم ولا بالبلاد خيراً ، ولكنها تتخذهم مطية لتنفيذ أغراضها وشرحوا للحكومة ماينجم عن نجاح المجلسيين من تعضيد الحركة الوطنية وزينوا لها فسخ الانتخابات التي استنزفت جهود المسلمين منذ سبعة أشهر وهونوا عليها ضرب الامة هذه الضربة المؤلمة ككيادتهم في تهوين الامر وتمهيده دائما للحكومة في مقاومة القضية الوطنية . فأقدمت الحكومة على هذا الامر الفظيع ونسفت مابناه المسلمون منذ أمد بجهودهم المتواصلة وقصدها الاساسي من ذلك نسف استقلال هذا المجلس الذي أصبحت تنظر له بشيء من الحذر وتخشى قوته

فغضبت الامة لهذه الضربة غضباً شديداً وهرع المعارضون الى شكرها والتبصبص لها وتشجيعها والنكاية للامة ، وقامت الامة تذود عن استقلال مجلسها وتطلب ان يكون الامر منحصراً في هيئاتها الممثلة وطلب المعارضون بكل وقاحة جعل الامر للحكومة التي يسيطر عليها انكليزي استعماري ويهودي صهيوني !

وقد أشفق بعض الناس من هذا الانقسام وما يجره على البلاد من الضرر فسعوا لجمع زعماء الطرفين للنظر في حل هذا النزاع فعقدت جلستان في دار الزعيم كاظم باشا الحسيني وكان مجرى البحث فيهما يدل على إمكان النجاح ثم افترقوا على ان يراجع كل منهما حزبه في بعض النقاط . فلم يمض على ذلك بضعة أيام حتى عقد المعارضون «مؤتمراً» لهم في (فندق اللنبي) الصهيوني تحت سمع الاجنبي والصهيوني وبصرهما وقرروا أمرين :

١) التحامل على هيأة المجلس وطلب عدم انتخابها مرة أخرى

٢) ان تجرى الانتخابات باشراف البلديات .

فبرهنوا بالقرار الاول انهم لا يهمهم الا الشخصيات والنكايات ولم يشعروا بما في طلبهم حرمان الاعضاء السابقين من حق الانتخاب من سخافة وغرابة

وبرهنوا بالقرار الثاني انهم يريدون ان يجعلوا الامر لهيئات غير منتخبة ، كثير من اعضائها وبعض رؤسائها غير مسلمين واكثرية مجالسها معينة من قبل الحكومة تعييناً ولذلك كانت اكثرية هذه البلديات عونا للحكومة والصهيونية وحرباً على الامه في اكثر المواقف والمعارك التي كانت بين الامة والحكومة . فهل من برهان اكبر من هذا على ان المعارضين لا يبالون بمصالح الامة ولا بتمثيلها ولا بقضية البلاد؟ وان اجتماعهم في ذلك الفندق الصهيوني لم يكن الامؤامرة على الملة الاسلامية والقضية الوطنية ؟

وعلى أثر ذلك عقدت الامة مؤتمرها الكبير في دار الايتام الاسلامية فشهده أربعة آلاف شخص يمثلون الاكثرية الساحقة أعظم تمثيل ، فكان مؤتمر مبادىء ، مؤتمر اخلاص لم يذكر فيه أحد بسوء ولم يظهر فيه أي تحامل على المعارضين ولم يبحث فيه بشأن مؤتمر المعارضين اومؤامرتهم ، بل كانت مقرراته منحصرة في جعل الامة وهيآتها التمثيلية هي المرجع في كل شأن من سن قانون أو اشراف على انتخاب وفي اظهار الرغبة في التفاهم وتوحيد الكلمة وفي تأييد المطالب الوطنية المقررة في المؤتمرات الفلسطينية السابقة وفي الاحتجاج على فظائع السلطة الافرنسية في سورية واستدرار الاكف لاعانة الجرحى والمنكوبين .

فقابل المعارضون هذه المقررات النزيهة البريئة بحملات شديدة بذيئة وطيروا البرقيات الى الحكومة في تفنيد مقررات المؤتمر وقيمته التمثيلية الى غير ذلك من المخجلات التي أتوها مما يدل بصراحة على الفرق بين الفريقين :

١ — فالمجلسيون يطلبون أن يكون للمسلمين مجلس مستقل وأن يعهد في كل أمر من أمورهم الى هيئات تمثيلية منهم وأن لاتتدخل الحكومة في أمورهم .

٢ — المجلسيون يعقدون مؤتمرهم في مكان وطني ويحصرون مقرراتهم في المبادىء الشريفة العالية ، ويؤيدون مطالب الامة السابقة في مؤتمراتها ويهتمون بقضيتهم العامة في الانتصار لبلادهم السورية .

٣ — المجلسيون يجتنبون في اجتماعاتهم البحث في الشخصيات ولاينالون أحداً بسوء ويطلبون التفاهم وتوحيد الكلمة .

٤ — المجلسيون أكثريتهم الكبرى من أنصار القضية الوطنية ولهم مواقف شريفة جداً

أما المعارضون فيطلبون :

١ ـ أن يجعلوا الامر كله بيد الحكومة الاجنبيسة التي لاتزال تمشي على الخطط الاستعمارية والصهيونية .

٢ ـ المعارضون يعقدون مؤتمرهم في فندق صهيوني معروف وينفضون بدون أن يعلموا من دفع نفقات الاجتماع وأجرة الفندق ويحصرون مقرراتهم في الشخصيات وفي جعل الاشراف على الانتخابات منوطاً بالبلديات الغير منتخبة والمعروفة بمواقفها المخجلة في الحركة الوطنية .

٣ ـ المعارضون يجعلون ديدنهم في مؤامراتهم النيل من الكرامات والهجوم على الشخصيات . ويقوم شيخهم الاثيم وشيطانهم الرجيم فيدعو المتآمرين الى المثابرة على الخصام والى أن يقسموا يميناً بأنهم لايقبلون بحثاً في التفاهم .

٤ ـ والمعارضون أكثريتهم الكبرى من الحكوميين واللاوطنيين الذين والوا الاستعمار والصهيونية منذ القديم واذا استثنينا بضعة أشخاص منهم جرتهم القافية أخيراً فكلهم اشتهروا بمحاربة القضية الوطنية سراً وجهراً .

والخلاصة ان الفرق بين المجلسيين والمعارضين او «المخالفين» ظاهر كالشمس ولا ينكره إلا أرمد العين والسلام

القدس « + »

الدساتير الملفقة

قالت نداء الشعب البغدادية في عدد ٧ رمضان مايلي حرفياً :

« صادف يوم أمس مرور السنة الاولى على اعلان الدستور العراقي . ومن الغريب ان الحكومة قد أغفلت واجبها نحوه فلم تعطل دوائرها يوم أمس أسوة بما تفعله الحكومات الدستورية . فهل نعد هذا الاهمال من قبيل النسيان أم نعتبره ممثلا لروح الاحترام للدستور ؟ » انتهى بنصه بدون تعليق

زعماء الثورة يتكلمون

كتب الزعيم الوطني الاستاذ الدكتور شهبندر رسالة من جبل الدروز الى صديق له في مصر فاقتطفنا منها هذه السطور التي ننشرها بدون تعليق لعدم احتياجها الى ذلك:

« عدت منذ ثلاثة ايام من اللجاة بعد ماحضرت اجتماعا عقد في دامه لاجل البحث في جواب المسيو دي جوفنيل ولأظهر لك قيمة هذا الاجتماع اذكر لك ان الفرنسويين كانوا قد عقدوا الآمال على استمالة ابناء معروف واستدراجهم الى عقد صلح منفرد وتشجعوا على ذلك من التقارير التي كانوا يتناولونها من جواسيسهم ولكن سرعان ماخاب ظنهم فان هذا الاجتماع كان يدور في الاكثر حول الوحدة وكان تقرير الوحدة بالاجماع ومن ادعى دواعي سروري ان كبار الزعماء مثل سلطان باشا وعبد الغفار باشا والامير حمد كانوا مثل سائر ابناء الطائفة الدرزية الكريمة عونا واحداً في الدفاع عن الوحدة السورية وحدة تامة مع ارجاع لبنان الى ماكان عليه قبل الحرب العامة . اما باقي المطالب فقد اعلناها للخاص والعام . وهاهم ابناء سورية الابطال يعملون يداً واحدة في الشمال والجنوب والشرق والغرب .

انى بعد كتابة ماتقدم تناولت رسالة مستعجلة من اللجاة فيها ان عرب السلوط وعلى رأسهم طلال بن ابي سليمان قد انضموا للثورة وان قرية خبب المسيحية بعد ما اظهرت العداء رجعت الى صوابها وهاهم اهلوها في هذه الساعة يطلبون ود الوطنيين ويستغفرون عن ذنوبهم واما سكة الحديد فقد قطعت وسيستمر انقطاعها حيناً من الزمن لايمكن تعيينه وربما دام حتى نهاية الحرب وسيقيم على القضبان الحديدية نحو ثلاثمائة درزي ! » انتهى

أوافق عليه . . .

نبهت بلدية القدس — بمناسبة فصل السياح — على الباعة بأن لا يجروا الزوار الى حوانيتهم بتلك الاساليب السمجة وهو موضوع بسيط لا أهمية له . ولكن المستر ستورس حاكم القدس أبى إلا ان يبرهن لنا على مدى سلطته فلم يسمح بنشر ذلك التنبيه في الصحف وعلى الجدران إلا بعد ان وضع الى جانب توقيع رئيس البلدية ما يلي : « أوافق عليه = ستورس حاكم القدس ويافا » . . .

ليس الحق في هذا على المستر ستورس بل على رئيس البلدية الذي يرضى بهذا الامتهان!

اعتداء باسم القانون !

كتب الينا من القدس ان أحد الافندية حاول دخول دكان السيد حنا رزق بحارة النصارى فمنعه صاحب الدكان ، فادعى الافندي انه موظف بالجرك وانه جاء للتفتيش على دخان مهرب . فطلب منه صاحب الدكان أن يبرز مايثبت صفته فلم يقدر . وقد طلب الافندي بعض رجال الشرطة فاقتحموا معه الدكان وفتشوها فلم يجدوا فيها مايريب

هذه حادثة اختزلناها وجعلناها في هذه السطور القليلة . فهل لنا أن نسأل حكومة فلسطين عن القانون الذي يحرم هتك حرمات الناس بدون وجه قانوني ؟

حديث الاسبوع

استاندري هل تؤيد الحكومة المعارضة بفلسطين أم تؤيد المعارضة سياسة الحكومة. كانت الجمعيات الاسلامية المسيحية ولجنتها التنفيذية نواة تستمد منها الحياة . وقاعدة حربية تستمد منها القوة تعهدت العاطفة الوطنية فأحيتها. وعقدت المؤتمرات ، أرسلت الوفود ، نشرت الدعوة ، ابلغت ظلامتنا الى العالم أجمع ، رفضت الانتداب رفضت وعد بلفور . وقفت للحكومة بالمرصاد فما كانت الحكومة تعرض أمراً ظاهره اعطاء وباطنه أخذ الارفضته ، وماكانت الحكومة تحاول عملا لا ينطبق على رغائب الامة ولا يحقق أمانينا الا عارضته وانتقدته ، فضاقت بها الحكومة ذرعا ، ولاعجب إن تضيق بها ذرعا فانها لايوافقها وقد اختارت أن تنفذ فينا سياسة خرقاء أن تكون لنا نواة نستمد منها الحياة . وأن تكون لنا قاعدة حربية نستمد منها القوة ولكنها لم تستطع ان تناوئها لئلا تتهم بالطغيان على حين تدعي أنها عادلة ، ولم تستطع ان تدعى ان الامة راضية عن سياستها وهي ترى ان هذه الجمعيات ولجنتها التنفيذية الممثلة للامة غير راضية ، ولم يستطع أحد الخروج على الرأى العام لان الرأى العام كان محترما مهيباً.. فجعلت تشجع المعارضين وتغريهم بالخروج على الامة.. أتطمع ان يكون لك شأن ؟ فاخرج على الامة تنل المقام الأعلى ، أتطمع في تلك الوظيفة التي يشغلها من يقلقك أن يتقلص نفوذك أمام نفوذه ؟ فاخرج على الامة فنقصيه ونذنيك . فلما برزت المعارضة جعلت تهاجم الجمعيات الاسلامية المسيحية ولجنتها التنفيذية وتحاول ان تفض الناس من حولها . فما كانت الامة تقف بصدد ذلك في وجه الحكومة الاقامت المعارضة تدعو الى الاستسلام أو الهزيمة

ولكن هناك مجلساً أعلى للمسلمين أصبح على حداثة عهده معقد آمال الامة ووجهة انظارها وموضع ثقتها واحترامها ، لا يمر يوم إلا كانت له آثار باهرات فى الدائرة الاسلامية والدائرة الوطنية والدائرة العربية، انه يكاد يكون نواة نستمد منها الحياة وقاعدة حربية تستمد منها القوة اذاكان هذا شأنه اليوم فاذا يكون شأنه غداً ؟

أيتها المعارضة هذا المجلس فاريه واهدميه على رؤوس أصحابه . اذا كنت لا تضمنين الفوز في الانتخاب فلا يكون انتخاب الا القيته اطلبي أن يكون أعضاؤه بالتعيين ، فاجعلهم بالتعيين او اذا كانت قوانينه لا تناسبك فاطلبي اسن قوانينه واذا غنمت تيها ودلالاً فالحي في مني أن الطلب إلي ان أجيبك !!

أصر المجلسيون ان يكون الاعضاء بالانتخاب وأصر المعارضون ان يكونوا بالتعيين . هنا دخلت الحكومة فقالت يظهر ان الانتخاب لا يرضى الفريقين وأنا لايهمنى إلا إرضاء الفريقين اذن ليس الا التعيين ولكن أعين اثنين من المجلسيين وهما الحاج سعيد افندى الشوا والاستاذ محمد افندي مراد مفتي حيفا واثنين من المعارضين وهما امين افندى التميمى وعبد الرحمن بك التاجي ارضاء الفريقين وماذا تريدون أكثر من هذا ؟

معاذ الله ان نتهم الحكومة بسوء النية ! فهذا مستر سايمس السكرتير المدني صاحب الايادى «البيضاء» في مصر وحيفا. لا تفارق الابتسامة ثغره . يلقاك فتحسبه اخاك في الرضاع ولا يساور المسلمين اقل قلق على مجالسهم الاعلى الا طمأن الخواطر وقال لا تريد الحكومة ان تأخذ بالشمال ما اعطته باليمين !!

(......)

(الشورى — ان في تمادى بعض الاعيان بتشتيت شمل الامة طمعاً بالمجلس قد جعل للحكومة اليد العليا فى أموره . ويظن بعض أهل الغفلة أن الجاه الذى كان لرجال المجلس الاعلى والابهة التى تحيط به كانت للوظيفة من حيث هي ، وهذا غلط فاحش لان الجاه والابهة كانا للاعمال الوطنية التي قام بها المجلس الماضي لانه انتخب من الامة . ووالله لو عينت الحكومة ملائكة للمجلس لما احترمه أحد اذن فالمجد لا يأتى عن طريقة الحكومات بل يأتي عن طريق خدمة الامم والسلام)

حكاية الوفد الهندي

كنا أول من أذاع خبر تأليف هذا الوفد وفد جمعية خدام الحرمين الهندية وخبر سفره الى الحجاز وقد تضاربت الاقوال عنه لما كان في الحجاز الى أن أخرجته الحكومة السعودية فجاء الى مصر .

وقد تربصنا في الكلام على هذا الوفد الى أن تحدث في مصر بما لديه من الاقوال والاحاديث ثم نشر حكايته مع حكومة السلطان عبدالعزيز في كتاب خاص طبعه وضمنه مالديه من الوثائق وهي عبارة عن مراسلات دارت بينه وبين جلالته فأمعنا فيها النظر فاذا هي بدلا من أن تكون كما هي فى اعتقاد الوفد شاهدة له ، وجدناها شاهدة عليه فأثبتت عدم كياسته سواء فى أعماله أم فى مخاطبته للدولة السعودية ويكفي أن نشير الى أنه سأل جلالة الملك عبدالعزيز ٨٩ سؤالا صيغت وكتبت بلهجة عدائية

وكان الوفد قد اتهم حكومة الملك ابن سعود بأنها تحرم الدخان ثم تحرض الناس على المدخنين لتعاقبهم وهذا غير معقول ولامقبول بداهة . ولما أراد الوفد أن يسأل الملك عن حادثة الطائف جعل أسئلته هكذا :

السؤال الثالث : « كيف ابتدأ القتل العمومى ومن بدأ فيه؟ » مع ان المعروف انه لم يقع قتل عمومي فى الطائف ، وقال الوفد فى السؤال الثامن : « هل البقية الباقية من أهل الطائف حبسوا ثلاثة أيام فى بستان علي باشا بشبره » ؟ فهذا السؤال موضوع بصورة تجمل القاري، يظن ان أهل الطائف فنوا كلهم وان « البقية الباقية » حبست فى البستان ! وقال الوفد فى السؤال الثالث والسبعين « كم من أسلحة قبض السلطان بعد اختتام الحرب » وقال فى السؤال الذى يليه : « وهل هذه الاسلحة كلها موجودة فى الحجاز أو أرسل بعضها الى الخارج » ؟ ومما لاشك فيه ان هذه الاسئلة لايجوز أن توجه لدولة أو حكومة مطلقا لامن جمعية ولا من مملكة لمملكة أخرى ، فالذى يسأل مثل هذه الاسئلة إما أن يكون سيء النية ، وإما أن يكون بليد الفهم

ومن الاسئلة الغريبة سؤال الوفد رقم ٨٢ والسؤال رقم ٨٣ وهما : « كيف قبضت بريطانيا على العقبة ومعان » و « ما المسئولية لعظمة السلطان في هذه المسألة » ؟ والواقع ان السلطان ابن سعود لم يكن قد استولى على الحجاز عند اختطاف بريطانيا للعقبة ومعان بل ان الملك على والامير عبدالله اقطعا تلك الاقطار لبريطانيا على ظن أنها تساعدهما على حرب السلطان ابن السعود ، فكيف يسأل ابن السعود عن أمر ارتكبه غيره ؟

ومن الاسئلة التى استهجنها الناس كثيراً طلب الوفد إلى الملك أن يقدم ضمانات على قيامه باصلاح ما تخرب بسبب الحرب من الاماكن التى أصابها بعض الضرر بأيدي الجهلة من البدو ! فلا ندري أ كان يريد الوفد من جلالته أن يقدم شيخ الحارة ليكفله ؟

أما السؤال الذي يدل على غفلة خارقة وخفة تضيق الصدر فذلك سؤال الوفد رقم (٨٤) لما سأل الملك « متى يرحل عن الحجاز ؟! »

والخلاصة أن الوفد خرج عن حدود اللياقة في كل أسئلته وأعماله مما اضطر سمو الامير فيصل الى اخراجه من الحجاز فعلى اخواننا الهنود إذا أرادوا أن يرسلوا وفوداً أن ينتقوا رجالها من المشهود لهم بالكياسة والمقدرة العارفين بالاساليب السياسية والتقاليد المرعية في مخاطبة الملوك والحكومات

نحن لا نقول هذا طعناً فى آداب حضرات رجال الوفد ، بل نقوله تقريراً للواقع لمنع حدوث مثله

هذا وقد عاد الوفد الى الهند بعد ما أقام في مصر بضعة أيام ويقال انه قصد السفر إلى اليمن لتحريك جلالة الامام يحيى ضد جلالة الامام ابن سعود فان صح هذا فان اخواننا الهنود يكونون قد أضروا اخوانهم العرب بارسال هذا الوفد أبلغ ضرر ولكن لنا في حكمة جلالة الامام يحيى وغيرته على الوطن العربى أكبر أمل في انه سيصم اذنه دون سماع تخريف هذا الوفد ، وإذا كان لجمعية خدام الحرمين ثأر عند الملك عبد العزيز فما عليها إلا أن تحشد أتباعها لقتاله واخراجه من الحجاز ! أما ان يلجأ وفدها إلى السعاية والفساد بين ملوك العرب فهذا مما لا نرضاه ولا يرضاه مسلم ولا يرضى به عربى مطلقاً . فعلى الصحف الهندية الرشيدة ، وبالاخص زميلاتنا « الجمعية » و « كومرد » و « الكلام » وغيرها ان تترجم هذه المقالة إلى لغاتها ليطلع عليها اخواننا الهنود والسلام.

بريد فلسطين أيضا

كتب الينا من يافا أن بريدها لا يزال يعبث باعداد الجرائد وبالاخص جريدتنا. وان اكياس البريد تتكدس أياما الى ان يفرغ العمال لفرزها لقلتهم وكثرة الوارد من البريد . أما الجرائد فانها تترك تحت الارجل تداس وتتبدد الى ان يسخر لها الله من يرفعها عن الارض

وكتب الينا من نابلس ان توزيع البريد يتأخر فيها لان موزع واحد لا يكفى لمدينة كبيرة ذات متاجر وادارات رسمية كثيرة

وكتب الينا من طولكرم انهم وضعوا على رأس ادارتها غلاماً صغيراً لم يبلغ الحلم وانه يقضى بعض أوقات العمل عند امه فى الجناح المخصص لسكنى عائلة مأمور البوستة بينما أصحاب الاعمال يتذمرون وهم وقوف أمام المكتب

وكتب الينا آخر من طولكرم ان مأمور البوسته هذا لا يسلم جريدة لاحد الا بعد ان يفض غلافها ويفتشها

وكتب الينا من القدس وحيفا ان اليهود واليهوديات الذين يشتغلون في ادارات البريد والبرق والتلفون يعرقلون اعمال لابسي الطرابيش ويعتنونهم ولا يلبون طلباتهم إلا بعد ان يسهلوا اعمال التبرنطين اولا ولو كان مجيئهم بعد مجيء أصحاب الطرابيش بساعة !

وكتب الينا من اريحا أن مدير البوستة فيها هو الذى يقوم بكافة الاعمال كمدير وتلغرافجي وتلفونجي في وقت واحد !!

ولذلك فان صاحب الرسائل أو البرقيات يجب عليه أن يجيء المركز لاخذ ماجاء باسمه إذ لايوجد ساعي البريد فى أريحا !هذا مسلم به ولو جدلا ، ولكن كيف يعلم الناس أن لهم في مكتب البريد أوالبرق رسائل وبرقيات ؟

لو كانت حكومة فلسطين حكومة فيها واحد من الف من الاحساس الفلسطيني اشكونا اليها . فنحن إذن نذكر هذه الحوادث ، بعد اعتدنا ذكر ما هنالك من المظالم لتطلع الناس فى سائر الاقطار على مخرقات يحتملها الفلسطينيون بكل صبر وجلد والامر لله !

الاضراب العام في فلسطين

تلغرافات خصوصية

القدس — الثلثاء

وصل الليلة المسيو دى جوفنل قاتل سورية فأغلقت المدينة احتجاجا على زيارته المستنكرة الاضراب العام شمل فلسطين كلها مراسلكم

طولكرم الثلثاء

أضربت مقاطعة طولكرم اليوم احتجاجا على قدوم المسيو جوفنيل لفلسطين وأعمال السلطة الافرنسية بسوريا وأبرقت للمحلات الايجابية بتأييد مطالب السوريين الاستقلالية وحيت الجماهير زعماء سوريا الاحرار . ونادوا بجمع الاعانات . الحماس الوطني شامل الجميع

سليم عبد الرحمن

يافا الثلاثاء

أضربت يافا اليوم براً وبحراً احتجاجاً على زيارة المسيو جوفنيل لفلسطين وبذلك أعربت عن استيائها من الاعمال الفظيعة التي تجريها السلطة الفرنساوية في سوريا واعلنت تضامنها مع شقيقتها المظلومة

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية : عمر البيطار

آخر أخبار الثورة

علمنا من مراسل خاص أن الثوار غنموا من الجيش الافرنسى ٦ سيارات شحن و ١٣ سيارة أخرى بجوار قرية جوبر وقد اخذت جموع الثوار تحاصر مدينة القنيطرة حصاراً شديداً

طواف سلطان باشا

وكتب الينا من السويداء ان سلطان باشا الاطرش زار اللجاة بعد استيلائها للثوار

الامير عادل أرسلان

يقود خمسة آلاف ثائر

قالت صوت الشعب الغراء :

« من أنبائنا الخاصة انه في أواخر الاسبوعين الماضيين وقعت معركتان مهمتان : الاولى كانت تحت قيادة الامير عادل أرسلان والثانية قاد الجناح الايمن فيها عبد الغفار باشا الاطرش والجناح الايسر الامير عادل أرسلان والحملة كانت مؤلفة من خمسة آلاف ثائر وكان عدد الجند الافرنسي والدرك نحو مئتين انضم اليهم جماعة من عرب السلوط يقدرون بأربع مئة وأهالي قرية خبب وكلهم مسيحيون وقبل المعركة أرسل قائد الثوار رسولا الى أهالي خبب قال لهم باسم الثوار : نحن ليس لنا عندكم شيء فانتم اخواننا وانما قصدنا احتلال المواقع العسكرية في الجهاه . غير ان أهالي هذه القرية ذبحوا الرسول ورموه في الازقة وهذا كان جوابهم للثوار فسارت الحملة اليهم فلم يحملوا هم وعرب السلوط والجيش الافرنسى إلا ضربة واحدة وأما عرب السلوط بعد أن تمزقت قواهم شرممزق فقد خضعوا للثوار بلاقيد ولاشرط واشتركوا بتخريب الخط الحديدى وقتل معظم الفرنسويين الذين كانوا هناك والباقون تشتت شملهم ومما هو جدير بالذكر ان الرصاص انصب على الامير عادل أرسلان زهاء ثلاثين دقيقة بلاانقطاع غير انه نجا والحمد لله وقد بات الجيش الافرنسى الموجود الآن في حوران بمعزل عن دمشق وهو ضمن دائرة ضيقة وتشن عليه الغارات من الثوار من كل النواحي »

(الشورى — هذا بعض التفصيل عن المعركة التى أشار اليها الامير في كتابه ، والذى نعرفه فوق ذلك ان سعادته يدير الثورة الان سياسة وحرباً . وفقه الله وآتاه نصراً عزيزاً)

شرف حسن الخراط

كتب الينا من القدس أن السيد نجيب الحداد كان يتعشى فى مطعم فلسطين فجاء ذكر الثائر الشهير حسن الخراط فوقف الخواجه نجيب وشرب على شرف هذا المجاهد الوطنى وطلب الى الحضور آن يشربوا نخبه ففعلوا جميعاوهم يدعون له بالنصر والظفر

مجلة سركيس

توجد سنوات كاملة من مجلة سركيس مجلدة وثمن المجلد الواحد مائة قرش صاغ فمن أرادها فليطلبها من عائلة المرحوم سليم سركيس بشارع سعيد رقم ٧ بمصر الجديدة

الاستاذ زكى باشا بفلسطين

يسافر مساء اليوم الخميس سعادة استاذنا الجليل العلامة الاكبر احمد زكى باشا قاصداً فلسطين وسورية لحضور المؤتمر الاثرى الذى يعقد فى القدس أولا ثم فى سورية وسيصل سعادته الى القدس صباح الجمعة غداً ليصلي الجمعة في المسجد الاقصى صحبته السلامة فى الحل والترحال

الدكتور محجوب ثابت

كتب الينا من القدس انه قدمها من سورية الاستاذ الدكتور محجوب بك ثابت العالم المصرى المعروف فرحب به الفلسطينيون واحتفوا بقدومه فنرجو للصديق الفضال إقامة طيبة فى بلادنا التى تحب مصر والمصريين وتعجب بهم ولاشك فى ان اخواننا فى فلسطين سيحتفلون بالاستاذ الجليل وهم اذا احتفلوا به فانما هم يحتفلون بمصر الشقيقة

وبعد كتابة ماتقدم كتب الينا الاستاذ السكاكيني من القدس مايلي :

« قضيت هذا الاسبوع فى مرافقة صديقي الدكتور محجوب ، من الصباح الى المساء ، من زيارة الى زيارة، ومن حفلة الى حفلة . وقد زرت معه الخليل وبيت لحم .

لما كان الكشكول يداعبه كتابة وتصويراً لم أشك ان الدكتور خفيف الروح عذبها . وقد حقق الخبر الخبر ووجدت فوق ذلك انه من كبار الرجال علما واختباراً وفضلا، فلزمته اغتناما الانس الاجتماع به واستفادة من علمه واختباره وفضله »

ماذا في نقابة الصحافة ؟

علمنا ان بعض اصحاب الجرائد اليومية قدموا أسماء عمال الحسابات في اداراتهم ورجال التصحيح الذين لا صلة لهم بفن الصحافة ، وسجلوا هذه الاسماء مع الصحافيين الذين يحق لهم حضور الجمعية العمومية لانتخاب مجلس الادارة والنقيب . وزاد بعضهم على ذلك فقدم اسم عامل التليفون ايضاً ليكثر من عدد انصاره ومحاسيبه حتى اذا جرى التصويت كان له منهم اكثرية تكفل له الفوز !!

فنحن من الآن نتوقع فشل النقابة بعد ان فشل تأليفها غير مرة . ولا سبب لهذا الخلل الا طمع بعض الصحافيين الذين جعلتهم الاقدار على رأس جريدة كبيرة تملكها شركة مثلا او الذين خلف لهم الآباء جريدة فورثوها كما يرث الانسان قطعة الارض وهم لايفرقون بين الجرائد وبين معامل الدباغة !!!

محكمة سباية!

نشرت الصحف نص الحكم الذى اصدرته المحكمة العرفية الجهنمية في دمشق على الثائر الشهير نسيب بك البكرى ، وهو حكم يقضى عليه بالاعدام

ليس غرضنا الكلام على قيمة هذا الحكم بل ان حيثياته استلفتت الانظار لسخفها وبعدها عن العدل ودس أشياء فيها يأنفها الذوق فن ذلك نسبة « جرم السرقة » لنسيب بك فهل هذا الرجل الوجيه الغني يقصد السرقة بقتاله للفرنسيس الذين اعترفوا بأنه دخل دمشق واحتلها يوم ١٩ اكتوبر الماضي ؟ من هو اللص؟ هل هو الذى يقوم لتخليص بلاده من اللصوص أم الذين يأتون من باريس لسلبها ونهبها ؟

أما الحيثية التي اضحكت الناس فهي نسبة تدمير المتحف ودار العظم لنسيب بك مع ان الجنرال ساراى هو الذى أمر باطلاق القنابل عليه لما فر من القصر ليهدمه على الثوار الذين قصدوه للقبض عليه فيه فاطلقت المدفعية على القصر وعلى الاحياء الوطنية القنابل المحرقة والمدمرة فدمرته ولم تبق فيه حجراً على حجر

اذا كان الفرنسيس يظنون هذه الاحكام الصبيانية الهزلية مما يسترعارهم بضرب دمشق فان كل مجرم يستطيع اذن ان يجيء بأهله وعبيده فيشهدون له بأنه التقي البار !!!

الكذب المستمر

يقول المثل الفرنساوى : اكذب . ثم اكذب ، ثم اكذب فلا بد ان يترك هذا الكذب بعض الاثر !

ومن الاكاذيب التى اذاعوها في بيروت ان عدد زوار القسم « السوري اللبنانى » في المعرض المصرى العام يتراوح يومياً بين ١٥ و ٢٠ الف زائر . . . .

يقولون هذا بدون ان يخجلوا لان غرفة طولها ١٠ امتار اذا اراد مثل هذا العدد من الناس ان يمر فيها مروراً وبدون وقوف لاقتضي لمرورهم ثلاثة ايام ! فما قولك اذا وقف كل زائر ١٠ دقائق ليمر بنظره على تلك السلع السخيفة التي جاء بها الفرنسيس للدعاية بدون علم السوريين؟

وقس على هذا سائر اخبار هؤلاء النقلاء!

جوع الصهيونيين

روت جريدة صوت الشعب الغراء ان عدداً من اليهود المهاجرين في القدس هجموا على مركز الجمعية الصهيونية التي غررت بهم وجاءت بهم الى فلسطين وحطموا بعض مافيها وهم يصيحون ويضجون ويطلبون خبزاً !

ثم بعد ذلك يتغنى اللورد بلومر بنشاط اليهود واعمار فلسطين على ايديهم. . . .

مذكرة

يرى المار في شوارع القاهرة نوعا جديداً من مهاجرى الارمن يروحون ويجيؤن وظاهر من سحنهم انهم جاؤا مصر من عهد بعد بالاسابيع فقط

كيف دخل هذا الجمهور مصر بينما نرى حكومتها تمنع ابناء سورية من دخول مصر وهم اقرب اليها من الارمن جنساً ولغة ولحما ودما ! من الذى يحكم مصر الآن؟ أتحكمها حكومة مصرية حقاً ام يحكمها الاجانب بأساليبهم المعروفة ؟